

في الإحدث

## عودة صالح ؟

■ **حازم مبيضين**

ليس مفهوماً لماذا يقيس البعض شرعية العقيد علي عبد الله صالح كرئيس لليمن، بالفترة التي يقضيها خارج البلاد، للعلاج من آثار الانفجار الذي استهدفه وأودى بحياة الكثيرين، وخلف عند صالح نفسه الكثير من الآثار التي لن تكون عمليات التجميل قادرة على محوها، إلا باعتبار أن الدستور يحدد فترة غياب الرئيس عن البلاد بستين يوما انتهت الخميس الفائت، وبذلك تكون شرعيته كرئيس للبلاد قد سقطت بموجب الدستور، ويصبح نائب رئيس الجمهورية عبد ربه بمنصور هادي، هو الرئيس المؤقت لمدة لا تزيد على ستين يوما، يتم خلالها إجراء انتخابات جديدة للرئيس، غير أن المهم هنا ملاحظة أن أنصار صالح يركزون على البحث في الشكليات متجاهلين أن شرعيته سقطت بالفعل، حين ثار اليمنيون ضد نظام حكمه العائلي الدكتاتوري المتسلط، ورفضوا مغادرة الشوارع والساحات قبل ضمان انتحيه عن السلطة وإسقاط نظامه بالكامل.
اللافت أن أنصاره يروجون اليوم أنه سيعود ليحكم اليمن عن طريق صناديق الاقتراع، غير أن الأمر يبدو أكثر من ذلك حين نستمع لخطيب الجمعة وهو يتحدث إلى أنصار الرئيس في "جمعة التراحيم"، متوعدا خصوم النظام بشي جلودهم والتكبل بهم وقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وإذا كان هذا هو مستوى الخطاب والتفكير في جمعة التراحيم، ومن قبل رجل دين، وفي شهر رمضان، فلنا أن نتصور خطاب وأعمال رجال أمن الرئيس، وحرسه الجمهوري، وهم أصحاب المصلحة الأولى في استمراره رئيساً، إلى أن يتمكن من تمرير مؤامرة توريث ابنه أحمد، وطبعاً سيكون ذلك عبر صناديق الاقتراع، التي لأجانب الصواب إن سارورتنا الظنون بأنها أمثالت منذ اليوم بالأوراق الضامنة لنجاح العقيد الصغير.
أنصار صالح سواء من المستفيدين أو من المتفلقين أو ضعاف النفوس، يحدوثونا اليوم عن المعجزة الإلهية التي أبقته حياً بعد الهجوم الذي استهدفه، ويدعونا للتأمل فيها، باعتبار أن هناك عناية إلهية تحفظه، وتدعونا للامتثال لها، باعتبار أن بقاء حكيم العرب على قيد الحياة، وإن كان مشوهاً وعليلاً هو رحمة من الله، وخير أراده لأبناء الشعب اليمني، الذين يتوجب عليهم استغلال شهر رمضان لشكر الرب على نعمته، وإذا كان الرجل نجاً بأعجوبة من الموت، وغادر المشفى ولكن ليس إلى صنعاء وإنما إلى فترة نقاهة في الرياض، فإن ذلك يعني أن الشكوك تحيط بفكرة عودته، ذلك أن الواضح أن السعودية معنية بأمنها، قبل أن تعنى بعودة الدكتاتور الذي خبرته وعرفته مراراً وبغير مبادئ، إلى ساحة معركة ستفتتح على أبواب الجحيم إن وطأت قدماه أرض اليمن.
يعرف الرئيس العليل أن قرار عودته إلى اليمن لم يعد بيده، وأن الجبهة الصادرة عنه أو عن بوقه الإعلامي "الجندي"، وهو بالمأساة يتكرن بإعلام صدام حسين والصحاف، وأن تهديدات أنصاره بقطع الأيدي والأرجل من خلاف، لاتعني شيئاً على أرض الواقع، فالثورة قطعت أشواطاً ولم يعد ممكناً التراجع قبل تحقيق أهدافها، إضافة إلى أن استقرار اليمن طموحاته في الاستقرار حاكماً حتى بعد انقضاء أجله، من خلال ابنه وقائد حرسه الجمهوري العقيد أيضاً أحمد، وإذا كانت هناك ثرة من حب اليمن ما تزال عند صالح، فإن أفضل ما يحنم به عمله هو التحيي وعدم العودة إلى صنعاء.

## الجامعة العربية تحض الأسد على الاستجابة لمطالب الشعب السوري

الوطن".
وفي موقف استباقي أعلنت بئينة شعبيان، المستشارة السياسية والإعلامية لأسد، قبل وصول وزير الخارجية التركي احمد داوود أوغلو إلى دمشق الثلاثاء المقبل أن الوزير التركي سيسمع" كلأما أكثر حزمأ بالنسبة للموقف التركي الذي لم يبدن جرائم القتل الوحشية التي ترتكبا الجماعات الإرهابية" وأن على تركيا عدم التدخل في الشأن السوري.

جاء موقف الحكومة السورية في أعقاب إعلان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في ساعة متأخرة من أمس الأول السبت أنه سيرسل داوود أوغلو إلى دمشق لنقل رسائل "تركيا إلى النظام السوري بشكل واضح وصارم، وعلى ضوء ردود دمشق ستتعامل أنقرة مع الموقف في سورية".
وقال اردوغان: "إننا لا ننظر إلى المسألة السورية على أنها مشكلة خارجية، فالمسألة السورية هي مشكلة داخلية بالنسبة لنا ولا يمكننا أن نبقى في موقف المتفرج مما يحدث هناك، على العكس تماماً نحن مضطرون لأن نسمع لأصوات التي تخرج من هناك، ونستمع ومن الطبيعي سنفعل ما يجب علينا فعله".
وأضاف أن تركيا لا تستطيع "البقاء متفرجة" على الأحداث الجارية في بلد تجمعهأ به "حدود طولها ٨٥٠ كلم وروابط تاريخية وثقافية وعائلية".

عشيرة البقارة ولم يفرج عنه حتى الآن.
وكان السكان قد تحدثوا أوائل الأسبوع عن تزايد عدد الجنود والديابات وذلك "في محاولة لتقسيم المدينة إلى أجزاء صغيرة".
وقال شهود عيان إنه تم قصف بعض أجزاء المدينة مساء الخميس وصباح الجمعة وتحدث آخرون عن نقص الماء والغذاء.
وفي مدينة حماة أعلنت اللجان التنسيقية التي ترصد الاحتجاجات ضد النظام أن عدد الذين قتلوا منذ شن الجيش هجومه على المدينة الأحد الماضي قد بلغ ٣٠٠.

من جهة أخرى أكد الرئيس السوري بشار الأسد واجب حكومته التصدي لمن وصفهم "بالجماعات الخارجة على القانون" والسير قدما بالإصلاحات.
وقالت وكالة الأنباء السورية الحكومية - سانا- إن الأسد أكد خلال اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني عدنان منصور أن من واجب الدولة "التعامل مع أصحاب السوابق الذين يقطعون الطرقات ويغلقون المدن ويروعون الأهالي".
وردت الحكومة السورية على بيان مجلس التعاون الخليجي الذي صدر السبت والذي ادان فيه استخدام القوة المفرطة ضد المظاهرين.

ونقلت سانا عن مصدر رسمي أن البيان تجاهل

كامل المعلومات والوقائع التي تطرحها الدولة

السورية سواء لجهة أعمال القتل والتخريب التي تقوم بها جماعات مسلحة تستهدف أمن

### أزمة اليورو تضعف من فرص بقاء

## ساركوزي فترة رئاسية جديدة



ساركوزي

هذه الدرجة التصنيفية فإن ساركوزي سيخطر إلى اتخاذ إجراءات تقشفية صارمة الأمر تؤثر بالسلب على سوق العمل الفرنسي على المدى القصير.

**باريس/ وكالات**
استقطب اهتمام صحيفة "لوموند" الفرنسية المستقلة، في عددها الصادر أمس، الأحد، أزمة منطقة اليورو وكيف ستؤثر على مستقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وبقائه في السلطة بباريس لفترة رئاسية جديدة.
استهلت الصحيفة تعليقها قائلًة إن النتائج العلبية تشير إلى أن ساركوزي لن يعاد انتخابه رئيسا للبلاد العام المقبل ٢٠١٢ في حال استمر تهديد اليورو.
ورأت الصحيفة أن الرئيس الذي يُعد أحد واضعي الخطة الإستراتيجية لإفقاذ اليونان سواجب على المدى القريب فقدانَه لنفوذه، موضحة أن أزمة اليورو تهدد التصنيف الائتماني لفرنسا التي تتمتع بأعلى درجاته وهي الدرجة التي ينبغي على ساركوزي الحفاظ عليها بأي ثمن.
وأشارت الصحيفة إلى أنه من أجل الحفاظ على

للهيادة أمام المحكمة وطبيعة الواقعة التي يريد للمشير الإدلاء بتفاصيلها في هذه الشهادة، قال الديب إنه بصفته محامي الرئيس السابق فسوف يتوجه للمشير طططاوي بيسأل أساسي حول طبيعة الأوامر التي أصدرها مبارك خلال تكليفه للقوات المسلحة بمساندة أجهزة الشرطة في الحفاظ على الأمن في البلاد خلال الثورة، وما إذا كانت أي قرارات قد صدرت من مبارك باستخدام الأسلحة ضد هؤلاء المظاهرين في أي مرحلة من المراحل.
وأضاف الديب أن موكله يواجه أربع اتهامات أساسية أولا وأبرزها الاتفاق مع العادلي حول قتل المظاهرين وقد نفى العادلي نفسه في التحقيقات صدور أي أوامر من الرئيس السابق بقتل المظاهرين، ويبقى الاستماع لشهادة السيد المشير فيما يتعلق بهذه الواقعة تحديدا لجلاء الحقائق أمام هيئة المحكمة.



مبارك

اللغظ بلا أي أساس ونبه إلى أن الإعلام عليه أن يقوم بواجبه للتحري عن مصادر هذه المعلومات وعدم الانجراف وراء شائعات قد ترددها وكالات أنباء عالمية دون دليل أو سند.
وحول السبب الذي دفع فريد الديب إلى طلب استدعاء المشير طططاوي

### محامي مبارك : موكلي يواجه أربع تهم فقط

#### القاهرة/ وكالات

في تصريحات صحفية نفى فريد الديب محامي الرئيس السابق حسني مبارك أن تكون قضية قطع الاتصالات الهاتفية وشبكة الإنترنت ضمن الدوافع القانونية أو المعارك المحتملة للدفاع عن موكله أمام المحكمة، وقال الديب إن بعض وكالات الأنباء العالمية رددت معلومات غير حقيقية عن اتهام الرئيس السابق للمشير طططاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالسؤولية عن قطع الاتصالات خلال فترة الثورة، في حين أن مبارك لم يتعرض لهذه القضية من قريب أو بعيد، كما أن طلب شهادة المشير أمام المحكمة لا يتعلق بالأساس بقضية قطع الاتصالات الهاتفية أو الإنترنت.
وقال الديب في تصريحاته، إن هذا النوع من المعلومات الخاطئة تشير الكثير من

Seq	Tender No.	Items	Payment	Tender Price
1	29/T/E.L.I/2011	Supplying Lifting and installation of EOT	ID	50 000 ID
<p>In return of fees cost of the tender ( as in above mentioned table ) I.D . . .un-returnable. So anyone who wishes to participate in the above mentioned tender have to visit the headquarter of the company in Baghdad / Waziry to buy it and attached with it all the details and conditions bringing with them the following:</p> <p>1- the supplier must present initial insurance amount by a cheque amounting (1% from the total amount of the offer by ( Bank Guarantee or letter of guarantee or confirmed cheque ) or Loan bill issued by the Iraqi Government and should be issued by an Iraqi liable Bank otherwise the offer will be neglected. 2- Offering Tax exemption and personal documents otherwise the offer will be neglected. 3- The offers received by Internet are (rejected) and foreign companies which do not have presentation in Iraq, they have to send their offers by (DHL) before the closing date , with all documents. 4- There will be a conference held to answer all the questions of the participants about the Tender before a week of the closing date . However, last date of receiving offers will be on 24th - August - 2011 at 12 pm Baghdad Local Time and any offer comes after that date will be neglected, and our company is not obliged to accept the lowest offer and anyone takes the Bid will bear the advertisement cost. Also , you can find the materials specification and the general conditions of the tender on the following web sites :- www. industry.gov.iq - - www.seicraq.net - E-Mails: economic@industry.gov.iq (E-mail of the Ministry of industry and Minerals) - economic@industry@yahoo.com (E-mail of the Ministry of Industry and Minerals) - economicenders@yahoo.com (E-mail of the Ministry ofindustry and Minerals) - seic2004@yahoo.com (E-male of State Company for Electrical Industries ) seicraq@yahoo.com (E-mail of Commercial Department)</p>				
Director General				

ت	رقم المناقصة	اسم المادة	شروط الدفع	سعر الشراء
١	٢٩ / م ص ك هـ/ ٢٠١١	نصب ورفع وتجهيز كرين جسري على شكل اجزاء نصف مصنعة	نقدي/ دينار	ر - ٥٠,٠٠٠ دينار
<p>لتقاء البليغ المؤشر إزاء كل مناقصة وغير قابل للرد. - فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية لشراء المناقصة أعلاه ومرفق معها كافة التفاصيل والشروط مستصحين معهم ما يلي: -١- على المجهز تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء بموجب خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية وأن تكون صادرة من مصرف عراقي معتمد وبخلافه يهمل العطاء. ٢- إرفاق برائة نمة من الضريبة والمستمسكات الشخصية وبحالة عدم تقديمها يهمل العطاء. ٣- وتقبل العطاءات الواردة عن طريق الانترنت وعلى الشركات الأجنبية التي ليس لها مثل في العراق إرسال عطاءاتها عن طريق البريد (السجل) DHL قبل تاريخ الغلق مع إرفاق المستمسكات. ٤- يتم عقد مؤتمر خاص الاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصه قبل اسبوع</p> <p>علماً ان اخر موعد لاستلام العطاءات يوم الاربعاء الموافق ٢٠١١/٨/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد المحلي وسوف يهمل أي عطاء يرعد بعد هذا الموعد. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. كما يمكن الاطلاع على مواصفات الماداة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمنافسة على موقع الوزارة الالكتروني ( www.industry.gov.iq ) وموقع الشركة الالكتروني ( www.seicraq.net ). ومراسلة شركتنا على البريد الالكتروني التالي:- economic@industry.gov.iq بريد الوزارة الالكتروني - economic-industry@yahoo.com بريد الوزارة الالكتروني - economicenders@yahoo.com بريد الوزارة الالكتروني - seic٢٠٠٤@yahoo.com الرئيسي للشركة - seicraq@yahoo.com القسم التجاري</p>				
المدير العام ورئيس مجلس الادارة				

## إعلان

## مناقصة تنفيذ أعمال مشروع شبكة الكهرباء الداخلية

## في المنطقة الحرة في القائم العقد ٢٠١١ / ٦

تعلن الهيئة العامة للمنطقة الحرة عن مناقصة لتنفيذ أعمال مشروع شبكة الكهرباء

الداخلية للمنطقة الحرة في القائم/ القطاع التجاري الذي يحمل رقم التبويب (٤٠١٠٣٠٠٤)

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من المقاولين مراجعة مقر الهيئة الكائن في شارع

فلسطين مقابل مصرف الرافدين فرع فلسطين لشراء وثائق المناقصة بمبلغ قدره (١٠٠٠٠٠)

مئة ألف دينار غير قابلة للرد:

١- إبراز هوية تسجيل المقاولين/ صنف كهربائية وميكانيكية نافذة عند شراء العطاء.

٢- إرفاق المستمسكات التالية عند تقديم العطاء إلى الهيئة:

أ- عطاء المقاول مختوما وموقعا من قبله.

ب- وصل شراء العطاء.

ج - هوية تسجيل المقاولين (مصورة ملونة) لا تقل عن الدرجة الخامسة.

د- كتاب عدم مانعة من الاشتراك في هذه المناقصة صادرة من أحد فروع الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الهيئة (نسخة أصلية).

هـ- تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية.

د- كتاب تأييد بحجب البطاقة التموينية.

يقدم العطاء مع مرفقاته أعلاه في ظرف مغلق مختوم إلى مقر الهيئة/ صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر (١٢) ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٨/٢٢ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

على أن يقوم المناقص بزيارة الموقع قبل تقديم العطاء وتأشير ذلك لدى مديرية المنطقة الحرة في القائم.

المدير العام  
ورئيس مجلس الإدارة